ابنة بينة تؤيد ما ذهبت اليه المحكمة في تزارها من ان جرم القتل قد حدث من اجل جرم التشليح وان هذا الجرم اي القتل كان جرما محتمل الوقوع كنتيجة لتنفيذ غاية التشليح

لقد جاء في افادة جميع الشهود الذين ادوا شهاداتهم امام محكمة الجنايات واخص منهم بالذكر الشاهدين الرئيسين ابودوله ومحمود اسماعيل بان المتهم الاول لم يقترف جرم القتل من اجل ان يشلح العسلي كما ذكرت في دفاعي حينما بحثت في الشهادات مفصلا :

وماذا تريد المحكمة اكثر صراحة من قول الشاهد محمود اسماعيل في شهادته التي اداها امام محكمة الجنايات (راجع صحيفة ٦ سطر ١٥ انكليزي)

ان ابا جلدة حينما قتل البوليس العسلي التفت الى الشاهد محمود اسماعيل وقال له : يا كلاب دايرين تتعقبونا انت من اين فاجبته انا من الخليل ، فقال لي اذن انت من بلاد الشرف والناموس وتأتي تخدم هالحكومة الكافرة ثم قال ابو جلدة اريد ان اقتل كل البوليس الذي في نابلس واذا رأيتك مرة ثانية قتلتك وانه أي المتهم الاول اراد ان يقتل البوليس محمود اسماعيل ايضاً لولا ان تركه بعد ان اشرط عليه وحلفه بالطلاق ان يترك خدمة الحكومة

وحتى شاهد الملك أبو دولة قال في افادته امام محكمة الجنايات (صحيفة ١٢ سطر ١٣ انكليزي)

بان المتهم الاول اراد ان يقتل البوليس العسلي لانه بوليس فقط وان المتهم الاول لم يقل الى ابو دولة بانه قتل العسلي لان العسلي لم يشاء ان يعطيه فلوسه !

وقد اكد الشاهد ابو دولة هذا مرة اخرى في افادته التي اداها امام المحكمة (صحيفة ٢١ سطر ١ عربي) بان المتهم الاول قال لابي دولة حينما سأله السبب عن قتل البوليس ما يلي بالحرف الواحد

انواع القتل قصداً من غير تعمد اذا اثبت ان القتل قد وقع على احد الصور الاربعة الآتية :

اولا — اذا وقع القتل تهيئة وتسهيلا لجرم آخر وهذا ما استندت عليه المحكمة في قرارها حيث قالت :

AND THAT MURDER WAS COMMITTED IN ORDER TO FACILITATE THE OFFENCE OE THEFT

فلو سلمنا جدلا وصدقنا جميع شهادات الشهود فاني اسأل ما هي البينة التي وردت امام محكمة الجنايات تثبت بان القتل قد حدث من اجل تسهيل امر السرقة

لقد قالت جميع الشهود بان افراد العصابة قد تركوا المكان بعد حادثة القتل وان امر التشليح كان قبل حادثة القتل .

نعم لقد قال بعض الشهود ان القاتل بعد ان قتل المغدور العسلي امر زميله بان يفتشه واخرج من جيبه دراهم غير ان هذا لا يعد دليلا قاطعاً على انه ارتكب القتل طمعاً بالمال او بالسرقة لانه لا يستبعد ان يكون قد خطر ببال القاتل وجود دراهم مع المقتول فاخذها بعد القتل وهو لم يكن عالما بها قبل ايقاعه ولم يكن قد ارتكب القتل طمعا بها

ويؤيد نظريتي هذه ما جاء في شهادات الشهود من ان القاتل لما سأل العسلي ان يعطيه فلوسه قال له المغدور العسلي فتشني ما معي فلوس ورفع يديه مستسلماً فلم يفتشه بل صدقه ولم يؤكد عليه بل تركه وخرج من الجورة ثم رجع بعد مدة وقتله دون ان يطلب منه الفلوس وعلى فرض ان القاتل طلب من زميل المغدور ان يفتش المغدور بعد القتل فلا يستبعد قط ان يكون قد خطر ببال القاتل بعد ان قتله وجود دراهم مع المقتول فاخذها منه وهذا لا يعني انه انما قتله من اجل ان يشلحه . وفي هذه النقطة قرارين لمحكمة التمييز الاول مؤرخ ١٦ تشرين اول سنة ١٣٢٧ والثاني ٢٤ نيسان سنة ١٣٢٨ نشرا في جريدة دائرة الجزاء عدد ٣٣٦ و ١٠٠

ولما وضعت الحرب الدكتور خالد شلدريك واسعة النطاق في انجلترا الغربية الاسلامية » مدى الحياة ، ويعضد اغا خان ونظام حيدر ازدهرت هذه الجمعية رئيسها الذي ما زال قرن يجاهد في سبيل ويتفانى في الدفاع عن في انجلترا ، ومن اعمال ابواء الغرباء المعوزين حقوق العمال المسلمين واللايا والصومال — و الموانىء الانجليزية — والمدارس لتعليم ابنا سنة ١٩٢٥ جمعية لد بانجلترا ، ويتولى ادار نذكر منهم اللورد لا عمر حياة خان والدك يقوم فيها ايضا باقام ويشمل هذه الجمعية ملك مصر فؤاد الاو مبرة عظيمة كما اسدى الهلال الاحمر البريطا في تقريرها الاخير ل الشكر واوفر الثناء ع فينا

وفي عام ١٩٠٣ كان احد الانكليز وهو المستر شلدريك قد شغف بالبحث في الاديان بعد أن نال الدكتوراه في الآداب فشرح الله صدره للاسلام قبل ان يلتقي بمسلم في انجلترا فاعلن اسلامه وسمى نفسه « خالداً » ثم انضم الى الدكتور عبدالله السهروردي مع آخرين وكونوا جمعية في لندن للدفاع عن الدين ونشر اصوله . وكانوا ينظمون اجتماعات عديدة يحضرها المئات وبينهم كبار القوم من شرقيين وانجليز وبفضل مجهوداتهم دخل في دين الله كثير من الانكليز ثم رأس الجمعية الدكتور شلدريك سنة ١٩١١ ، وفي ذلك الوقت نشبت الحرب بين تركيا وايطاليا في طرابلس فعمل الاسلامي وسمى نفسه « عبدالله » وكان خطيباً حماسياً قوي الحجة بليغ التأثير فالقى المحاضرات العديدة دفاعاً عن الاسلام . وقد اثار ذلك اعجاب السلطان عبد الحميد الذي استقدمه الى الاستانة ومنحه لقب « بك » واعتبره شيخاً للاسلام في بريطانيا العظمى فعاد الشيخ عبدالله كويليام ثانية الى ليفربول وحول جزءاً من داره الى مسجد واصبحت داره ملتقى للمسلمين ومجتمعاً للشرقيين هناك . ثم اصدر جريدتين اسلاميتين فكان لخطبه ومقالاته اثر كبير في انتشار الاسلام بين الكثيرين في شمالي انجلترا

اوتيل

لصاحبه

حنا خوري

القدس * تلفون — ١٨

واقع باجمل موقع من مواقع المدينة مركزه متوسط من المصارف والمراكز التجارية ودور السينما وهو المعروف

« لوكندة فكتوريا »

اسرته جديدة فراشه وتير خدمة ممتازة وله بهو واسع بأفخر الاثاث تجري المياه في جميع غرفه ، ويوجد فيه حمام وسخنة وتيار بالكهرباء يتمتع النازل فيه بكل راحة موضع كل اعتناء ورعاية . نزولكم فيه مرة واحدة يجعلكم من زبائنه الدائمين